أخبار المركز

٢٠٢٥ | السنة الثالثة والعشرون

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة متميزة ... وعطاء مستمر

العدد الرابع والتسعون
جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ/ ديسمبر ٢٠٢٥م

كلية لندن للأعمال تكرّم جمعة الماجد بمنحه الزمالة الفخرية

البريد الإلكتروني : info@almajidcenter.org
الموقع: www.almajidcenter.org
@almajidcenter

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة متميزة ... وعطاء مستمر

نشرة تصدر عن قسم العلاقات العامة والإعلام

محتويات العدد ٩٤

مؤتمر أبو ظبي الدولي الرابع للمخطوطات ٩

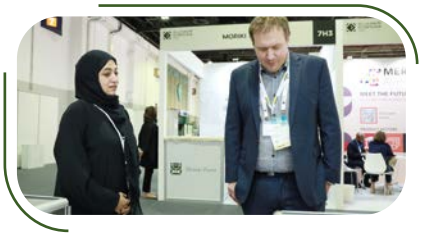

مشاركة المركز في معرض آيكوم دبي ٢٠٢٥ ٢٥

تكريم ٢
وفود محلية ودولية ٤
مؤتمرات ٩
اتفاقيات تعاون ١١
محاضرات ١٢
ورشات عمل ١٩
ندوات ٢١
معارض ٢٣
زيارات ٢٧
مقالات ٣٠
جديد الإصدارات ٣٨

يسرنا تواصلكم

ص.ب:٥٥١٥٦ دبي – الإمارات العربية المتحدة
هاتف : ٩٧١٤٦٠٨٤٢٢.
فاكس : ٩٧١٤٢٦٩٦٩٥.

للمرة الأولى

علمتنا الحياة أن ظروف الزمان لم تعد فقط اليوم أو الساعة أو التاريخ ، ولكننا أضفنا بفعل التجارب ظرفاً آخر وهو (للمرة الأولى) أو (أول مرة) ونحن هنا نرسم نقطة أولى في الذاكرة لشيء جديد تأتي من بعده بقية الأشياء المتتابعة . نبتكر دهشتنا بما نحب ، ونعطي التواريخ صفة أخرى حين نحدد أن هذا الحدث يحدث للمرة الأولى .

وهكذا كنا ، والعالم ينظر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة ، وإلى قلب دبي تحديداً . حين حانت لحظة آيكوم . المجلس الدولي للمتاحف، ليأتي المؤتمر العام لآيكوم وللمرة الأولى في رحاب منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا . وذلك لأنه وجد في دبي محطة عالمية للحلم . ومهنيين في تخصص المتاحف يلتقون على حب التاريخ . وأفراداً من المجتمعات أفردوا مساحات من حياتهم ليؤسسوا متاحفهم الشخصية. ومكتبات حفظت المخطوطات والوثائق ونوادر الكتب .

انطلق المؤتمر بصوت عربي أصيل ، يمثل ثقافة المنطقة وهويتها، ويجعل الحرف العربي مسموعاً برشاقة . انطلق المؤتمر بعادات أهل الإمارات ، وتقاليد ترحيبهم وكرمهم ، وبحضور مشرف من المؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة .

وكانت لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث مشاركة ثرية ، عرفت الجمهور على جهود المركز وأنشطته ، وكيف أن مؤسسة خاصة في الدولة استطاعت أن تنتقل للعالمية في جانب ترميم الأوعية الورقية النادرة وحفظها . وقد هدفت المشاركة إلى تعميق الدور الثقافي المنوط بالمركز ، من خلال تفاعله مع المؤسسات الأخرى المشاركة من داخل الدولة وخارجها ، وعرض مجموعة من المخطوطات النادرة ، والكتب المتنوعة الطبعات واللغات ، ونماذج من الأغلفة التاريخية القديمة .

ولم تكن هذه المشاركة إلا فرصة واعية لفكرة الانشغال بما يخدم البشرية في مجال حفظ الثقافة والتراث ، فالمركز – ولأكثر من ثلاثين عاماً – منشغل بفكرة العطاء المعرفي ، فلم يترك أرضاً إلا وكانت له فيها أسئلة عن الإنسان وهويته ومكتباته وإرثه وثقافته . وكيف تحافظ الأمم على مكوناتها المعرفية . ومن خلال هذه الأسئلة جاء العمل الذي ينظم حب الثقافة ليتجلى في تأسيس معامل الترميم في دول كثيرة، وليبسط دوراته التدريبية لأهل الاختصاص ، وليرسل الكتب لمحبيها أينما كانوا .

فنحن نعمل لأن لنا دولة منحتنا فرصة الحضور على خارطة العطاء ، ولأننا نعمل تحت قيادة قادة استثنائيين، أدركوا فكرة التفرد، فساروا وسرنا معهم.

وهكذا تأتي الأحلام للمرة الأولى ، وتنبسط على أرض الواقع للمرة الأولى .
هكذا كان آيكوم ... وكانت مشاركة مركز جمعة الماجد .

شيخة المطيري

جمعة الماجد ينال الزمالةَ الفخريةَ من كلية لندن للأعمال

عميد كلية لندن للأعمال يُسلِّم جمعة الماجد الشهادة الفخرية

منحت كلية لندن للأعمال في مقرها بالعاصمة البريطانية لندن، سعادة جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث فى دبي، وسام الزمالة الفخرية، تقديرًا لمسيرته الاستثنائية وإسهاماته البارزة في مجالات الأعمال والثقافة والتعليم والعمل الخيري علىٰ المستويين المحلي والدولي.

وكان قد حضر وفد من كلية لندن للأعمال إلىٰ دبي لتسليم سعادة جمعة الماجد الوسام وشهادة الزمالة الفخرية، وضمَّ الوفد البروفيسور سيرجي غوريف، عميد كلية لندن للأعمال، والدكتورة إميلي أ. روبن، عميد مشارك في قسم التطوير، والدكتور ديفيد نيكولاس، المدير المساعد، وذلك بحضور عبد الله خالد الماجد وماجد خالد الماجد.

وكانت الكلية قد أعلنت منح الجائزة لسعادة جمعة الماجد خلال حفل التخريج السنوي لطلبتها، الذي أُقيم في لندن بحضور رئيس مجلس الإدارة وعدد من الأساتذة وأولياء أمور الخريجين. وخلال الحفل ألقت الدكتورة لويزا أليماني، الأستاذة المشاركة في ممارسة الإدارة بمجال الإستراتيجية وريادة الأعمال، كلمة أشادت فيها بجهود سعادة جمعة الماجد في دعم الثقافة والتعليم وريادة الأعمال.

وعقب ذلك ألقىٰ رئيس مجلس إدارة الكلية كلمة قال فيها: "إنه لشرف عظيم لي أن أقدم هذا الوسام، وأرجو منكم جميعًا مشاركتي تهنئة سعادة جمعة الماجد تقديرًا لمساهماته الاستثنائية وأثره العميق علىٰ مدار حياة حافلة بالعطاء والإنجاز."

تجدر الإشارة إلىٰ أن كلية لندن للأعمال، التي أسست عام ١٩٦٤م، تُعرف ببرامجها الأكاديمية المتميزة وذات مكانة مرموقة بين أفضل المؤسسات التعليمية في العالم، وتخرج فيها نحو ٥٠ ألف مهني من ١٥٦ دولة.

ندوة الثقافة والعلوم تكرم
مركز جمعة الماجد ضمن احتفالات مجلة حروف عربية

شيخة المطيري أثناء تسلُّمها تكريم المركز

احتفلت ندوة الثقافة والعلوم في دبي يوم الاثنين ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٥م باليوبيل الفضي لمجلة "حروف عربية"، بحضور معالي محمد أحمد المر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم، وبلال البدور، رئيس مجلس إدارة ندوة الثقافة والعلوم، إلى جانب نخبة من الأدباء والباحثين والإعلاميين.

وشارك في الاحتفال عدد من الشخصيات الثقافية والإعلامية البارزة، منهم علي عبيد الهاملي، نائب رئيس مجلة الإدارة ورئيس تحريرها، ود. صلاح القاسم المدير الإداري، ومريم بن ثاني عضو مجلس الإدارة، إضافة إلى د. صلاح شيرزاد ود. نصار منصور ود. فاطمة الصايغ وظاعن شاهين، إلى جانب باقة من الأكاديميين والباحثين والمؤسسات الإعلامية.

بدأ الحفل بكشف الستار عن النصب التذكاري لمجلة «حروف عربية»، ثم تجول الحضور في معرض اللوحات الشعرية المصاحب، الذي ضم ٥٩ لوحة لأبرز الشعراء والخطاطين في العالم العربي، ولاقت اللوحات استحسان وإعجاب الجمهور.

من جهته أشار بلال البدور إلى فترة رئاسته لمجلة حروف عربية: قائلاً إن فريق التحرير كان مكوناً من الدكتور صلاح شيرزاد، وخالد الجلاف، وتاج السر حسن، والمرحوم يوسف بن عيسى، والفنان محمود عبو، وصدرت الأعداد الأولى بجهود هيئة التحرير الذين وضعوا نصب أعينهم إصدار مجلة قادرة على الصمود والاستمرار.

وعلى هامش الاحتفال، جرى تكريم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث لدوره الثقافي وتعاونه المستمر مع ندوة الثقافة والعلوم، حيث تسلمت الأستاذة شيخة عبد الله المطيري، رئيسة قسمي الثقافة الوطنية والعلاقات العامة والإعلام، شهادة التكريم نيابة عن المركز.

وفد أكاديمي من جامعة صحار يزور المركز

د. محمد كامل يتسلَّم درع جامعة صحار من د. خالد المناعي

استقبل المركز يوم الخميس ١٨ ديسمبر ٢٠٢٥م، وفدًا أكاديميًا من جامعة صحار في سلطنة عُمان، ضمّ كُلاً من: الدكتور علي المانعي، مساعد عميد كلية التربية والآداب ونائب مدير مركز العوتبي للدراسات الثقافية والتراثية، والدكتور خالد المعمري، المنسق المسؤول عن إدارة مركز العوتبي للدراسات الثقافية والتراثية، والدكتور عبدالعزيز المزروعي، أستاذ مساعد بكلية التربية والآداب في جامعة صحار.

وكان في استقبال الوفد الدكتور محمد كامل جاد، المدير العام للمركز، والأستاذة شيخة المطيري، رئيسة قسم الثقافة الوطنية. وجرىٰ خلال اللقاء حديثٌ موسّع بين الجانبين حول سبل تعزيز آفاق التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وعقب ذلك، قام الدكتور علي المانعي بتكريم المركز بدرعٍ تذكارية، كما قدّم تكريمًا خاصًا للأستاذة شيخة المطيري، تقديرًا لمشاركتها الفاعلة في الندوة الدولية التي نظمها مركز العوتبي التابع لجامعة صحار.

كما قام الوفد بجولة في أقسام المركز، اطّلع خلالها علىٰ معرض «مسيرة العطاء»، وما يضمه من صور توثّق اتفاقيات التعاون مع مؤسسات ثقافية عالمية، إضافةً إلىٰ صور لتكريمات سعادة جمعة الماجد، رئيس المركز، تقديرًا لدوره البارز في حفظ التراث علىٰ مدىٰ أكثر من ثلاثة عقود. وشملت الجولة زيارة قاعة خدمات المستفيدين، ثم قسم المكتبات الخاصة، حيث اطَّلع الوفد علىٰ أبرز المكتبات التي أُهديت إلىٰ المركز.

شيخة المطيري تتسلَّم درعًا وشهادة شكر على تعاونها مع جامعة صحار

مكتبة الأمبروزيانا في إيطاليا تبحث التعاون مع مركز جمعة الماجد

صورة جماعية مع وفد مكتبة الأمبروزيانا

زار وفد من مكتبة الأمبروزيانا في ميلانو بإيطاليا، برئاسة الدكتور ألبرتو روكّا، مدير معرض بيناكوتيكا الأمبروزيانا للفنون والمشرف العام على المشاريع الخاصة في أمبروزيانا، مركزَ جمعة الماجد للثقافة والتراث، يوم الخميس ١٣ نوفمبر ٢٠٢٥، بهدف الاطلاع على الخدمات والأنشطة التي يقدمها المركز، وبحث سبل تعزيز التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وكان في استقبال الوفد الإيطالي الدكتور محمد كامل جاد، المدير العام للمركز، والأستاذ أنور الظاهري، مسؤول العلاقات العامة والإعلام، حيث رحَّب بهم المدير العام، وقدَّم لهم نبذة عن أبرز خدمات المركز وبرامجه.

وقام الوفد بجولة في أقسام المركز، اطَّلع خلالها على ما يضمُّه المركز من مكتبات خاصة لكبار العلماء والمثقفين والأدباء الذين أهدوا مجموعاتهم للمركز. كما زار الوفد قسم المخطوطات وشاهد نوادر المخطوطات الأصلية التي يقتنيها المركز، إضافة إلى الاطلاع على آليات الفهرسة المعتمدة في فهرسة المخطوطات.

ثم توجَّه الوفد إلى قسم الحفظ والمعالجة والترميم في منطقة القصيص بدبي، حيث استمع إلى شرح مفصل قدَّمه الدكتور بسام داغستاني، مدير القسم، حول عمليات الحفظ والصيانة والترميم التي يجريها المركز وفق أحد ث الأساليب العلمية.

واخْتُتِمَت الزيارة بزيارة منزل سعادة جمعة الماجد، الذي كان في استقبالهم، حيث جرى بحث سبل التعاون بين المركز ومكتبة أمبروزيانا.

وفي ختام اللقاء قدَّم الدكتور ألبرتو روكّا شكره لسعادة جمعة الماجد على حفاوة الاستقبال، مُعْرِبًا عن إعجابه بما شاهده من مخطوطات نادرة ومكتبات خاصة، ومؤكدًا استعداده لتعزيز التعاون المستقبلي بين الطرفين.

وزير الشؤون العامة بالديوان الملكي في البحرين يشيد بمركز جمعة الماجد

معالي الدكتور ماجد النعيمي أثناء زيارته لمعرض مسيرة العطاء

زار وفدٌ من مملكة البحرين برئاسة معالي الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير الشؤون العامة بالديوان الملكي، يوم الجمعة ١٧ أكتوبر ٢٠٢٥م، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، وضمَّ الوفد الأستاذ عبد الرحمن هادي الشمري، والأستاذ أحمد محمد عباد، والأستاذة نجلاء علي الدوسري، وكان في استقبالهم الدكتور محمد كامل جاد، المدير العام للمركز، والأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة، وهدفت الزيارة إلىٰ الاطلاع علىٰ أنشطة المركز والوقوف علىٰ إلىٰ دوره في نشر الثقافة وحفظ التراث.

وأشاد معالي الدكتور ماجد بن علي النعيمي خلال اللقاء بالدور البارز الذي يقوم به المركز في حفظ التراث الإنساني، مقدِّماً للمركز هدية رمزية عبارة عن أختام دلمونية، والتي تعد من أبرز المعالم الأثرية المعبرة عن حضارة دلمون القديمة التي ازدهرت في مملكة البحرين خلال الألفية الثالثة قبل الميلاد.

ومن جانبه أعرب الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، عن شكره وتقديره لمعاليه علىٰ زيارته وعلىٰ الإهداء الثمين، ناقلاً له تحيات معالي جمعة الماجد، رئيس المركز.

ثم قام الوفد بجولة في أقسام المركز استهلَّها بزيارة معرض مسيرة العطاء، كما زار قسم المكتبات الخاصة، حيث اطلع الوفد علىٰ مقتنيات عدد من مكتبات العلماء والأدباء والمثقفين العرب.

وفي ختام الزيارة عبَّر معالي الدكتور ماجد بن علي النعيمي عن شكره وتقديره للقائمين علىٰ المركز مشيداً بالجهود الكبيرة التي يبذلونها في حفظ التراث الإنساني وصونه.

رئيس جامعة كِلِس التركية يزور المركز

الدكتور زكريا أكمان أثناء تجوّله في المكتبات الخاصة

استقبل الدكتور محمد كامل جاد، المدير العام للمركز، يوم الاثنين ٨ ديسمبر ٢٠٢٥، وفدًا من جامعة كِلِس التركية برئاسة الأستاذ الدكتور زكريا أكمان، رئيس الجامعة، يرافقه الدكتور يعقوب كوجان، إلىٰ جانب الدكتور عبد الله الحذيفي، عميد كلية الآداب بجامعة الوصل، الذي كان برفقة الوفد التركي خلال الزيارة.

وخلال اللقاء تحدّث الدكتور محمد مع رئيس الوفد عن الدور الذي يقوم به المركز في حفظ التراث الإنساني، مستعرضًا مسيرة التعاون التي جمعت المركز في السنوات السابقة بمكتبة قونية التركية، والتي أثمرت عن حفظ مخطوطات المكتبة عبر إهداء المركز لها معمل ترميم متكامل يضم أجهزة متخصصة في حفظ وصيانة وترميم المخطوطات.

عقب ذلك، رافق الدكتور محمد وفد الجامعة في جولة شملت عددًا من أقسام المركز، منها: معرض مسيرة العطاء، وقاعة المستفيدين، والمكتبات الخاصة، والمعمل الرقمي، حيث اطّلعوا فيه علىٰ آليات تحويل الكتب الورقية إلىٰ مواد رقمية.

وقد أشاد الأستاذ الدكتور زكريا أكمان، خلال زيارته، بالدور الكبير الذي يقوم به معالي جمعة الماجد في تيسير عمل الباحثين والدارسين عبر جمعه لعدد كبير من المخطوطات والمكتبات الخاصة، فضلاً عن إسهامه في حفظ التراث ودعمه المتواصل للعديد من المؤسسات الثقافية حول العالم.

وفد أكاديمية دبي للإعلام يطّلع علىٰ خدمات مركز جمعة الماجد

لقاء مدير المركز مع وفد الأكاديمية

زار وفد من أكاديمية دبي للإعلام، يوم الأربعاء ١٦ يوليو ٢٠٢٥، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، بهدف الاطلاع علىٰ الخدمات والأنشطة التي يقدمها المركز، وبحث سبل تعزيز التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

ضمَّ الوفد كُلاً من الأستاذة خديجة اليوسف، مسؤولة تطوير المحتوىٰ، والأستاذة وردة حسين، من مكتب مديرة الأكاديمية، والأستاذ عبد المنعم الخضر، منسق تطوير الأعمال بالأكاديمية. وكان في استقبالهم الدكتور محمد كامل جاد، المدير العام للمركز، والأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة.

وقد استعرضت الأستاذة خديجة اليوسف، رئيسة الوفد، أهداف الأكاديمية التي أُسست مؤخرًا وتتبع مؤسسة دبي للإعلام، والمبادرات التي تقدمها، ومنها: الدورات التدريبية، وورشات العمل، والمسابقات، إضافة إلىٰ التعاون مع المؤسسات الإعلامية الرائدة. كما طرحت خلال اللقاء مبادرة للتعاون المشترك بين الأكاديمية والمركز.

من جانبه رحَّب الدكتور محمد كامل جاد بالوفد، وأعرب عن استعداد المركز لتقديم كل سبل الدعم والتعاون في مجالات التدريب والتطوير، وتوفير المراجع والمصادر التي تخدم الأكاديمية في مجالات البحث والتوثيق.

كما قام الوفد بجولة ميدانية شملت عددًا من أقسام المركز، منها: معرض "مسيرة العطاء"، وقاعة المستفيدين، والمكتبات الخاصة، والمعمل الرقمي، حيث اطَّلعوا علىٰ آليات تحويل الكتب الورقية إلىٰ مواد رقمية.

وفي ختام الزيارة أعرب أعضاء الوفد عن إعجابهم بالدور الريادي الذي يتميز به المركز في حفظ التراث الإنساني، وخدمة الباحثين، وتنفيذ العديد من الفعاليات الثقافية التي تخدم المجتمع.

مركز جمعة الماجد يشارك في مؤتمر أبو ظبي الدولي الرابع للمخطوطات

د. محمد كامل أثناء إدارته الجلسة الأولى في المؤتمر

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي في فعاليات مؤتمر أبو ظبي الدولي الرابع للمخطوطات، الذي نظمته دائرة الثقافة والسياحة بأبو ظبي، بالتعاون مع جامعة ماكغيل الكندية، خلال يومي التاسع والعاشر من أكتوبر ٢٠٢٥م، في مقر المجمّع الثقافي.

ويهدف المؤتمر في كل دورة إلىٰ جمع الباحثين والخبراء من مختلف أنحاء العالم لمناقشة القضايا المتصلة بالمخطوطات العربية في مجالات متعدّدة، مثل النصوص الجغرافية والأدبية؛ سعيًا إلىٰ حفظ هذا التراث وصونه.

وشارك المركز في المؤتمر من خلال حضور عدد من موظفيه، إضافةً إلىٰ مساهمته في إدارة بعض جلسات المؤتمر؛ حيث أدار الدكتور محمد كامل جاد، المدير العام للمركز، الجلسة الأولىٰ التي تناولت موضوع المنظور العالمي للفنون البصرية في المخطوطات العربية والإسلامية.

كما شارك الدكتور محمد في ختام فعاليات اليوم الأول بإدارة أمسية ثقافية استعرضت أحدث الإصدارات في مجال تحقيق كنوز التراث العربي.

واستضاف المؤتمر هذا العام نخبة من المتخصصين في تاريخ الفن ودراسات المخطوطات الإسلامية والعربية وحفظ التراث الثقافي والعلوم الإنسانية الرقمية؛ لتسليط الضوء علىٰ موضوع "جماليات الفنون البصرية في المخطوطات العربية والإسلامية: الإرث الفني وتأثيراته المعاصرة"، ومناقشة الأبعاد الجمالية والثقافية والتاريخية الدقيقة لهذه الفنون، وتأثيرها في التعبير الفني المعاصر.

محاضرة في مؤتمر المكتبات المتخصصة حول فهرسة المخطوطات بمركز جمعة الماجد بين النظم التقليدية والذكية

شيخة المطيري أثناء تقديم المحاضرة

شاركت الأستاذة شيخة المطيري، رئيسة قسمي الثقافة الوطنية والعلاقات العامة والإعلام في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، ضمن وفد جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات، في أعمال مؤتمر المكتبات المتخصصة – فرع الخليج العربي، الذي استضافته مدينة جدة في المدة من ١٦ إلى ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥م.

وقدمت المطيري ورقة علمية بعنوان "فهرسة المخطوطات في مركز جمعة الماجد بين النظم التقليدية والنظم الذكية"، تناولت فيها دراسة حالة لقسم المخطوطات في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، مستعرضةً واقع نظام الفهرسة الحالي، والرؤية المستقبلية في ضوء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وسعت الورقة إلى رصد تجارب توظيف التكنولوجيا في أقسام المخطوطات، بما يسهم في تيسير عمليات الفهرسة، وإيجاد حلول لفهرسة المخطوطات مجهولة النسبة، ومعالجة الأخطاء الواردة في بعض الفهارس، عبر الاستفادة من المخزون المعرفي الواسع المتاح في مكتبات المخطوطات حول العالم.

وقد حظي الموضوع بتفاعل لافت من الحضور، الذين أشادوا بتجربة مركز جمعة الماجد في خدمة المعرفة، ودعمه المتواصل للباحثين في الوصول إلى مصادر المخطوطات والمطبوعات.

المركز يوقّع اتفاقية تعاون مع مكتبة الأدب الأجنبي الروسية في موسكو

د. بسام داغستاني والدكتورة زخارينكو خلال توقيع الاتفاقية

وقّع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي اتفاقية تعاون ثقافي مع مكتبة الأدب الأجنبي الروسية في العاصمة موسكو، يوم الأربعاء ٢٣ أكتوبر٢٠٢٥م ، وذلك على هامش المؤتمر الدولي التاسع "حفظ الكتب النادرة" التي نَظَّمته مكتبة الأدب الأجنبي الروسية خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٣ أكتوبر.

مثّل المركز في مراسم توقيع الاتفاقية الدكتور بسام داغستاني، رئيس قسم الحفظ والمعالجة والترميم، فيما مثّلت مكتبة الأدب الأجنبي الروسية الدكتورة زاخارينكو، المدير العام للمكتبة.

وبموجب الاتفاقية يجري تبادل المعارف المتخصصة وأفضل الممارسات المتعلقة بحفظ الوثائق وترميمها، إلى جانب إجراء بحوث مشتركة في مجال الحفظ، واستحداث أساليب ترميم مبتكرة، وتطوير واختبار تقنيات جديدة. كما تنص الاتفاقية على تنفيذ برامج تطوير مهني مشتركة، وتنظيم مؤتمرات ومعارض وفعاليات تعليمية حول حفظ التراث الثقافي وترميمه.

وقدّم الدكتور داغستاني ضمن أعمال المؤتمر الدولي عدة محاضرات؛ تناول في الأولى أهمية الكتب النادرة وضرورة الحفاظ عليها؛ لما تمثله من قيمة علمية وثقافية كبيرة، وتطرق إلى أسباب تلفها والطرق العلمية الصحيحة لمعالجتها وترميمها. أما المحاضرة الثانية، فسلّط فيها الضوء على جهود مركز جمعة الماجد في حفظ التراث العالمي من خلال معامل الترميم التي أسسها والمشروعات الضخمة التي نفّذها حول العالم، ولا سيما مشروع مخطوطات غرب إفريقيا، وبخاصة مخطوطات مالي. وفي المحاضرة الثالثة تحدّث عن صناعة الورق القديم ودور العرب الريادي في نشرها في العالم، موضحاً إسهام مركز جمعة الماجد في إحياء هذه الصناعة وتوظيفها في أعمال الترميم.

كما شارك الدكتور بسام في اجتماع لجنة الخبراء لتحالف طريق الحرير الدولي للمكتبات، حيث ناقش الأعضاء سبل تعزيز اهتمام الشباب بالتدريب على أعمال الترميم؛ لما لها من أهمية في حفظ التراث، وجرى التأكيد على دور الحكومات والمنظمات في دعم هذه المهنة وإعداد الشباب للعمل في مجالات ترميم الأوعية الورقية. وأشار الدكتور بسام إلى دور مركز جمعة الماجد في هذا الجانب من خلال عشرات الدورات التدريبية التي نظمها المركز سابقاً.

التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات

الدكتور منصور الزامل

ضمن فعاليات البرنامج الثقافي الصيفي الذي ينظمه مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في مقره بدبي، نظم المركز يوم الخميس ٣ يوليو ٢٠٢٥م، محاضرة افتراضية بعنوان "التحول الرقمي في مصادر وخدمات مؤسسات المعلومات"، قدَّمها الدكتور منصور عبد الله الزامل، أستاذ علم المعلومات بجامعة الملك سعود.

ركزت المحاضرة على عدة محاور رئيسة شملت: التعريف بمفهوم التحول الرقمي، والتعريف بمؤسسات المعلومات ومصادرها وخدماتها، والمسار التاريخي للتحول الرقمي في تلك المؤسسات، إلى جانب استعراض التقنيات الحديثة ودورها في تسريع عملية التحول الرقمي. كما تناولت المحاضرة نماذج وتجارب ناجحة في تطبيق التحول الرقمي، ودور خبراء المكتبات والمعلومات في قيادة هذا التحول، بالإضافة إلى استشراف مستقبل مؤسسات المعلومات في ظل التحول الرقمي المتسارع.

واستعرض الدكتور الزامل خلال المحاضرة نماذج لمؤسسات عربية وأجنبية رائدة في تطبيق التحول الرقمي، منها: هيئة المكتبات التابعة لوزارة الثقافة السعودية، ومكتبة محمد بن راشد آل مكتوم في دبي، ومكتبة مركز الملك عبد العزيز الثقافي (إثراء) في الظهران، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، ومكتبة قطر الوطنية، ومكتبة الإسكندرية ومكتبة جامعة ميامي ومكتبة مونتغومري بولاية فرجينيا الأميركية.

حضر المحاضرة نحو ٩٠ مشاركاً ومشاركة من المتخصصين والمهتمين بمجال المكتبات والمعلومات، حيث طرحوا عدداً من الأسئلة والاستفسارات التي أجاب عنها الدكتور الزامل، مؤكداً أهمية تطوير الكفاءات البشرية والتقنيات الرقمية لضمان استدامة خدمات مؤسسات المعلومات ومواكبتها لمتغيرات العصر.

الكتب المستلّة في التراث العربي

الأستاذ فهد المعمري

في إطار التعاون الثقافي بين هيئة الثقافة والفنون بدبي ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، نظم المركز يوم الخميس ٤ سبتمبر٢٠٢٥م، محاضرة افتراضية بعنوان "الكتب المستلة في التراث العربي"، قدَّمها الأستاذ فهد علي المعمري، الباحث في التراث الشعبي والأدب العربي، وبحضور مميز من المهتمين بالتراث في الوطن العربي.

هدفت المحاضرة إلىٰ بيان طبيعة الكتب المستلّة التي نُسبت إلىٰ مؤلفين من علماء القرون الأولىٰ الهجرية، والكشف عن حقيقتها بوصفها أجزاء مقتطعة أو مختصرات من مؤلفات أوسع، مما يجنّب الباحثين والقراء الالتباس بين الأصل والمستلّ.

وأوضح المعمري في محاضرته أن هذه الظاهرة ليست مجرد إعادة طباعة لكتب قديمة، بل هي ممارسة لها أشكال متعددة؛ منها أن يقوم المؤلف باستخراج موضوع محدد من كتابه الكبير فيجعله مؤلفًا مستقلاً، أو أن يعمد المتأخرون إلىٰ جمع مادة من كتاب ضخم ونشرها بشكل منفصل، أو أن يكتفي المحققون بإصدار أجزاء من مخطوطات ناقصة علىٰ أنها كتب قائمة بذاتها. كما أشار إلىٰ بعض الممارسات الحديثة التي تتخذ طابعًا تجاريًّا بحتًا.

واستعرض المعمري أمثلة عديدة من التراث الإسلامي مثل: بلاغات النساء لابن طيفور، وطبائع النساء لابن عبد ربِّه، ومقدمة ابن خلدون، وقصص الأنبياء لابن كثير، والطب النبوي لابن القيّم، وغيرها من الكتب التي ظهرت مستقلة وهي في الأصل أجزاء أو مختصرات من مؤلفات أوسع.

وأكد المعمري أن هذه الظاهرة تكشف عن ثراء المكتبة العربية والإسلامية، لكنها في الوقت نفسه تستدعي وعيًا نقديًّا لدىٰ الباحثين والقراء للتمييز بين المؤلف الأصلي والكتاب المستل أو المختصر.

مركز جمعة الماجد يعرّف طلبة دار المعرفة بمخطوطات السيرة والمدائح النبوية

شيخة المطيري أثناء تقديم المحاضرة

قدَّم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الأربعاء ١٠ سبتمبر، محاضرةً علميةً تثقيفية لطلبة مدرسة دار المعرفة الخاصة، بعنوان «مخطوطات السيرة والمدائح النبوية»، وذلك في إطار جهوده المتواصلة لنشر الوعي بالتراث المخطوط وتعريف الأجيال الناشئة بقيمته العلمية والحضارية.

وألقت المحاضرة الأستاذة شيخة المطيري، رئيسة قسمي الثقافة الوطنية والعلاقات العامة والإعلام في المركز، حيث استعرضت خلالها عالم المخطوطات من حيث مضمونها العلمي والمعرفي، وأهميتها بوصفها مصادر أصيلة لتوثيق التاريخ والفكر الإسلامي، إلىٰ جانب التعريف بالمكونات الخارجية للمخطوط، مثل أنواع الأوراق والأحبار والأغلفة، وما تحمله من دلالات فنية وتاريخية.

كما تناولت المحاضرة مفهوم السيرة النبوية والمدائح النبوية، مبينةً مكانتهما في التراث الإسلامي، ودورهما في توثيق السيرة العطرة للنبي محمد ﷺ والتعبير عن محبته، مع عرض نماذج مختارة من المخطوطات المشرقية والمغربية في هذا المجال، وإبراز الفروق الفنية والمنهجية بينها.

وشهدت الفعالية تفاعلاً لافتًا من الطلبة، الذين أبدوا اهتمامًا كبيرًا بالمعلومات المعروضة، وأسهمت المحاضرة في إثراء معارفهم وتعزيز ارتباطهم بالتراث المخطوط، وترسيخ قيم المحافظة علىٰ الموروث الثقافي.

وفي ختام الفعالية، كرَّمت إدارة مدرسة دار المعرفة الأستاذة شيخة المطيري، تقديرًا لجهودها ومشاركتها العلمية، وقدّمت لها شهادة شكر وتقدير.

إسهامات المستعرب الإسباني غايانغوس في الدراسات الأندلسية

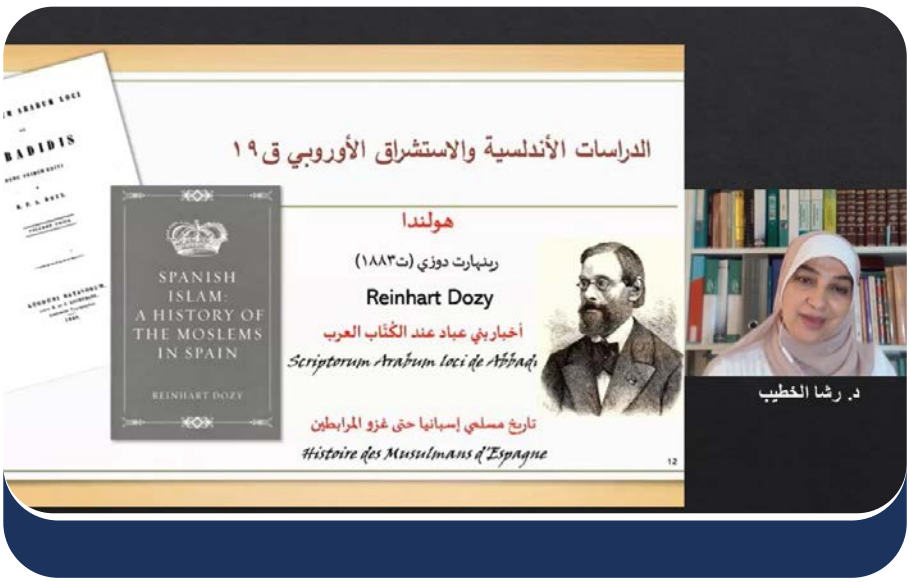

الدكتورة رشا الخطيب

أقام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، يوم الخميس ١١ سبتمبر٢٠٢٥م، محاضرة افتراضية بعنوان: "المستعرب الإسباني باسكوال دي غايانغوس وأثره في الدراسات الأندلسية بإنجلترا"، قدّمتها الدكتورة رشا الخطيب، الأستاذ المساعد في جامعة فيلادلفيا بالمملكة الأردنية الهاشمية.

تناولت المحاضرة كتابات غايانغوس التي نشرها بالإنجليزية في إنجلترا خلال الثلث الثاني من القرن التاسع عشر للميلاد، مبيِّنة أثره في الدراسات الأندلسية ضمن الاستشراق الإنجليزي، في ظل تنامي الاهتمام الأوربي بالتراث الأندلسي وإبراز قيمته في تاريخ إسبانيا.

كما عرضت الدكتورة الخطيب أبرز محطات حياة غايانغوس ومكانته في حركة الاستعراب الإسباني، مبيِّنة إسهاماته باللغة الإنجليزية حول إسبانيا وماضيها العربي-الإسلامي أثناء إقامته في إنجلترا، حيث كرّس حياته لإعادة الوشائج بين إسبانيا وماضيها الإسلامي. وأشارت إلىٰ أن أعماله اتّسمت بالتنوع والغزارة، لكنها لم تُحد ث أثراً بارزاً في توجيه المستشرقين الإنجليز نحو الدراسات الأندلسية آنذاك.

وشهدت المحاضرة تفاعلاً لافتاً من الحضور الذين طرحوا مجموعة من الأسئلة، أجابت عنها الدكتورة الخطيب. وفي ختام الفعالية قدّم المركز شكره وتقديره لها علىٰ محاضرتها المميزة.

مركز جمعة الماجد
يحتفي بيوم الوثيقة العربية

الدكتور طه محمد نور

احتفاءً بيوم الوثيقة العربية الذي يوافق ١٧ أكتوبر من كل عام، نظَّم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي، يوم الأربعاء ١٥ أكتوبر ٢٠٢٥م ، محاضرة بعنوان "الذكاء الاصطناعي وتحديات إدارة الوثائق والأرشيف: قراءة في المهامِّ المتلاشية والمستدامة والمطوَّرة والمُحْدَثة"، قدّمها الدكتور طه محمد نور أبو الخير، المشرف العلمي على الوثائق والأرشيف في المركز، بحضور نخبة من المتخصصين في مجال الوثائق والأرشيف.

هدفت المحاضرة إلى استعراض تأثيرات الذكاء الاصطناعي في إدارة الوثائق والأرشيف، وتصنيف المهامِّ المختلفة، مع تحليل أبرز التحديات وتسليط الضوء على المهارات المستقبلية المطلوبة للعاملين في هذا المجال.

وتناول المحاضر التحولات العميقة التي أحدثها الذكاء الاصطناعي في مجالات إدارة الوثائق والأرشيف، مستعرضًا مقارنة دقيقة بين الإدارة التقليدية والرقمية، وبين الأتمتة التقليدية والذكية في هذا القطاع. كما بيَّن أثر الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل عناصر الإدارة ومناهجها الحديثة، وصنَّف المهامَّ في إدارة الوثائق والأرشيف إلى أربع فئات: متلاشية، ومستدامة، ومطوَّرة، ومُحْدَثة، وفق علاقتها بالذكاء الاصطناعي.

واخْتُتِمَت المحاضرة بالتأكيد على أهمية تطوير المهارات الجديدة للعاملين في مجال إدارة الوثائق والأرشيف؛ لمواكبة التحولات التي يفرضها عصر الذكاء الاصطناعي.

محاضرة حول مقامات بديع الزمان الهمذاني

الدكتور موريس بومرانتز

أقام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، بالتعاون مع جامعة نيويورك أبو ظبي، يوم الثلاثاء ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٥م، محاضرةً افتراضية بعنوان "مقامات بديع الزمان الهمذاني: التأليف والنصوص والسياقات"، قدَّمها الدكتور موريس بومرانتز، المدير التنفيذي لمعهد جامعة نيويورك أبو ظبي، بحضور نخبة من الأكاديميين العرب المهتمين بالأدب العربي القديم.

تناول الدكتور موريس في محاضرته مشروعًا بحثيًّا يدرس مقامات بديع الزمان الهمذاني في ضوء مادتها المخطوطية المتعددة وتاريخها النصّي الطويل، واستعرض أقدم الشواهد المعروفة لهذه المقامات وتنوُّع بنيتها في النسخ المختلفة، مع تحليل دور النُّسَّاخ والقُرَّاء في إعادة تشكيل النص وإضافة طبقاته التفسيرية. كما توقف عند اكتشاف مقامة مفقودة نُسبت إلىٰ الهمذاني، وناقش معايير إثبات نسبتها من خلال المقارنة الأسلوبية والنصية.

وقد أولت المحاضرة اهتمامًا خاصًّا بالباراتيكس (النصوص المحيطة بالمقامات) كالمقدمات والحواشي وتذييلات النساخ بوصفها مفاتيح أساسية لفهم تاريخ تداول المقامات وتلقيها في سياقات ثقافية متعدّدة.

واختُتِمَت المحاضرة بتحديد ما يلزم لإنجاز طبعة نقدية جديدة تستند إلىٰ الدراسة المقارنة للمخطوطات، وإلىٰ قراءة المقامات بوصفها نصوصًا متجددة تكشف عن تفاعل الأدب والبلاغة وثقافة النسخ في العالم العربي الكلاسيكي.

وفي ختام اللقاء فُتح المجال للمداخلات، حيث طرح الحضور عددًا من الأسئلة والاستفسارات التي أثرت النقاش وأغنت موضوع المحاضرة.

المخطوطات العربية في مكتبة جامعة لايدن

الدكتورة كيت بوكوفايا

نظَّم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، بالتعاون مع مكتبة جامعة لايدن في هولندا، يوم الاثنين ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٥م، محاضرةً افتراضية بعنوان "المخطوطات العربية في مكتبة جامعة لايدن"، قدَّمتها الدكتورة كيت بوكوفايا، أمينة مخطوطات الشرق الأوسط والكتب النادرة في مكتبة جامعة لايدن.

هدفت المحاضرة إلىٰ تسليط الضوء علىٰ نوادر المخطوطات العربية التي تزخر بها مكتبة جامعة لايدن العريقة، والتي تُعدّ من المكتبات الأوربية الغنية بالمصادر والمراجع.

واستعرضت الدكتورة بوكوفايا خلال المحاضرة تاريخ مجموعة المخطوطات العربية في المكتبة منذ نشأتها حتىٰ اليوم، مقدِّمةً عرضًا مصوَّرًا لعددٍ من المخطوطات العربية، من بينها الرسائل الصوفية للشيخ يوسف التاج الخلوتي، ومخطوطات لقصائد وأغانٍ يمنية، إضافةً إلىٰ فهارس مخطوطات الحرم الشريف ومخطوطة طوق الحمامة ومجموعة متنوّعة من المخطوطات الأخرىٰ.

كما ركّزت المحاضرة علىٰ أبرز الشخصيات التي أسهمت في تشكيل هذه المجموعة عبر القرون، بدءًا من "الآباء المؤسسين" مثل: جوزيف سكاليجر، وجاكوبوس جوليوس، وليفينوس وارنر، وصولاً إلىٰ الإضافات الحديثة التي أنجزها سنوك هرخرونيه وأمين المدني.

وفي ختام المحاضرة تطرَّقت الدكتورة بوكوفايا إلىٰ المشاريع الجارية والمستقبلية لحفظ ورقمنة المخطوطات العربية، بما يضمن إتاحتها للباحثين والأجيال القادمة.

وقد شهدت المحاضرة حضورًا لافتًا من المهتمين بعالم المخطوطات والتراث العربي، وتخلّلها نقاش ثريٌّ وأسئلة متنوّعة من المشاركين.

فنون تحرير العناوين الصحفية

الأستاذ رفعت بوعساف

في إطار فعاليات البرنامج الثقافي الصيفي أقام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الخميس ١٧ يوليو ٢٠٢٥م، ورشة عمل متخصصة في الإعلام، بعنوان: "أنماط ومعايير العناوين الجاذبة في الإعلام التقليدي والحديث"، قدَّمها الإعلامي رفعت بو عساف، بمشاركة نخبة من المهتمين بالشأن الإعلامي.

جاءت الورشة في إطار تعزيز المهارات التحريرية لدىٰ العاملين في المجال الإعلامي، وركَّزت علىٰ الجوانب النظرية والتطبيقية المتعلقة بصياغة العنوان الصحفي.

استهلَّ المحاضر الورشة بالتطرُّق إلىٰ ماهية العنوان الصحفي، مُعَرِّفًا إياه بأنه جملة مختصرة تُصاغ بدقة لغوية، وتلخِّص مضمون المادة الإعلامية بأسلوب مشوِّق وجاذب يشدُّ انتباه المتلقي، سواء كان قارئًا أو مستمعًا أو مشاهدًا.

كما تناول المحاضر مبادئ وسمات العنوان الإعلامي، مؤكدًا أن العنوان يُعَدُّ المفتاح الأول لفهم المحتوىٰ، وأن صياغته تتطلب خبرة صحفية ومهارة لغوية عالية. وقسَّمه إلىٰ قسمين : تمهيدي، ورئيسي ، وأن للعنوان بقسميه وظائف من أبرزها: الإنباء، والتوجيه، وتلخيص المادة، وتحفيز المتلقي علىٰ متابعة المحتوىٰ، فضلاً عن كونه وسيلة رئيسية لإيصال الرسالة الإعلامية.

وتطرَّق المحاضر أيضًا إلىٰ أنواع العناوين مثل: العنوان الخبري، والتقريري، والتحقيقي، والمقالي، موضحًا أن اختيار نوع العنوان يرتبط بطبيعة المادة الإعلامية.

واختتم المحاضر الورشة باستعراض مجموعة من معايير تحرير العنوان الجيد، منها: الوضوح، والدقة، والإيجاز، واستخدام الفعل المضارع، وتجنُّب الغموض، والابتعاد عن التكرار والحشو، مشددًا علىٰ أهمية صياغة العنوان بعد الانتهاء من كتابة النص لضمان ملاءمته للمحتوىٰ.

وقد تضمَّن الجزء العملي من الورشة تطبيقات تدريبية تفاعلية، أُتيحت خلالها للمشاركين فرصة صياغة عناوين صحفية بأنفسهم، استنادًا إلىٰ نصوص إعلامية واقعية.

الحوكمة وأثرها في تحسين إدارة الأداء المؤسسي

صورة جماعية مع المشاركين في الورشة

نظّم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، يوم الاثنين ٢٨ يوليو ٢٠٢٥م، ورشة عمل بعنوان: "الحوكمة وأثرها في تحسين إدارة الأداء المؤسسي"، قدّمها الدكتور طارق رشيد، خبير التطوير المؤسسي والمستشار الدولي المعتمد من الأمم المتحدة، وذلك بمشاركة ٢٨ متدربًا ومتدربة من مختلف الجهات الحكومية والخاصة.

هدفت الورشة التي تأتي ضمن فعاليات البرنامج الثقافي الصيفي الذي ينظّمه المركز، إلى التعريف بمفهوم الحوكمة وأسسها وأهميتها في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسات، والحفاظ على استدامة الموارد في ظل التحديات المتسارعة التي يشهدها العصر.

وتناولت الورشة عددًا من المحاور الرئيسة، من أبرزها: أهمية الحوكمة في المؤسسات، والعلاقة بينها وبين الأداء المؤسسي، وتحديات تطبيقها، والحوكمة في ضوء التحول الرقمي، بالإضافة إلى دور القيادة والإدارة العليا في دعم ممارسات الحوكمة.

وفي سياق حديثه أوضح الدكتور طارق رشيد أن "الحوكمة هي نظام للرقابة والتوجيه على المستوى المؤسسي، يحدد المسؤوليات والحقوق والعلاقات مع جميع الأطراف المعنية، ويبيّن القواعد والإجراءات اللازمة لاتخاذ قرارات رشيدة تتعلق بعمل المنظمة، بما يعزز العدالة والشفافية والمسؤولية المؤسسية، ويكرّس الثقة والمصداقية في بيئة العمل".

كما سلّط الضوء على العناصر الثلاثة الأساسية التي تُسهم في تحقيق الأداء المؤسسي من خلال الحوكمة، وهي: وجود إستراتيجية واضحة، ونظام موثّق، وثقافة مؤسسية فاعلة.

وقد شهدت الورشة تفاعلاً كبيرًا من المشاركين من خلال التمارين العملية والنقاشات التفاعلية. وفي ختام الورشة قدَّم الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، الشكر والتقدير للمحاضر على جهوده المتميزة، وجرى تكريمه بشهادة شكر وتقدير، كما وُزّعت الشهادات على المشاركين في الورشة.

مركز جمعة الماجد يشارك في ندوة دولية حول ترميم المخطوطات في أرمينيا

الدكتور بسام داغستاني أثناء مشاركته في الندوة

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي في الندوة الدولية "وجوه الذاكرة: أحدث التقنيات لحفظ وترميم المخطوطات والتراث المطبوع"، التي نظَّمها مركز ماتنداران لحفظ المخطوطات والوثائق والسجلات في جمهورية أرمينيا، وذلك في العاصمة يريفان في المدة من ١٤ إلى ١٧ أكتوبر ٢٠٢٥م.

حضر الندوة وزيرة الثقافة الأرمينية، ومندوب الاتحاد الأوربي، ومدير مركز ماتنداران، إلى جانب عدد من الشخصيات الثقافية والعلمية المحلية والدولية.

وقد مثَّل المركز في هذه الندوة الدكتور بسّام داغستاني، رئيس قسم الحفظ والمعالجة والترميم، الذي قدَّم بحثًا بعنوان "معالجة وترميم أغلفة المخطوطات الجلدية"، تناول فيه أهمية أغلفة المخطوطات في الحفاظ المادي على المخطوط، ومن ثَمَّ الحفاظ على هويته التاريخية والفنية والثقافية، وصولاً إلى حفظ ذاكرة الأمم.

كما استعرض في بحثه أبرز الأساليب العلمية والعملية المتبعة في معالجة وترميم أغلفة المخطوطات وما تحمله من فنون الزخرفة، إضافة إلى دور مركز جمعة الماجد في إحياء حرفة زخرفة جلود المخطوطات العربية والإسلامية في العالمين العربي والإسلامي. وقد حظيت ورقته البحثية بتقدير واسع من المشاركين؛ لما تميزت به من دقة في الطرح وجودة في النتائج.

وشهدت الندوة مشاركة باحثين ومتخصصين من أرمينيا وجورجيا وألمانيا وفرنسا وروسيا وإيطاليا وإيران واليابان والولايات المتحدة الأمريكية وكازاخستان، قدموا أوراق عمل قيِّمة في مجالات الحفظ والمعالجة والترميم لمختلف المواد الورقية والنسيجية.

وعلى هامش الندوة عقد الدكتور بسَّام داغستاني اجتماعًا مع مدير عام مركز ماتنداران السيد أرا كزماليان، جرى خلاله بحث إمكانية توقيع اتفاقية تعاون بين مركز جمعة الماجد ومركز ماتنداران في مجال حفظ المخطوطات الأرمينية. وقد أبدى الطرفان رغبتهما في التعاون المشترك، على أن تُستكمل مناقشة التفاصيل خلال زيارة مرتقبة لوفد من المركز الأرميني إلى دبي في مطلع العام المقبل.

جامعة الوصل تنظِّم ندوة حول دور مركز جمعة الماجد في الحفظ الرقمي للمخطوطات

الدكتور محمد كامل متحدثاً في الندوة

في إطار التعاون المشترك بين جامعة الوصل ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، نظَّم قسم علوم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بالجامعة يوم الخميس الموافق ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٥م، ندوةً علميةً بعنوان: "الحفظ الرقمي للمخطوطات: جهود مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث"، قدَّمها الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، وأدارها الأستاذ الدكتور علاء عبد الستار مغاوري.

شهدت الندوة حضور الأستاذ الدكتور محمد أحمد عبد الرحمن، مدير الجامعة، ونوّاب المدير، وعمداء الكليات، وعددٍ من أعضاء الهيئة التدريسية، إلىٰ جانب مجموعة من طلبة الجامعة.

واستهلّ الدكتور محمد كامل الندوة بالحديث عن أهمية المخطوطات ودورها في توثيق تطوّر العلوم والآداب عبر العصور، مستعرضًا جهود معالي جمعة الماجد، مؤسس المركز، في الحفاظ علىٰ التراث المخطوط، ومُعرِّفًا بدور المركز في رقمنة المخطوطات حول العالم وتوفيرها للباحثين عبر منصة موحّدة. كما تطرّق إلىٰ جهود المركز الممتدّة لأكثر من خمسةٍ وعشرين عامًا في إنقاذ آلاف المخطوطات من خلال الرقمنة والترميم في أماكن ومكتبات نائية قلَّ أن تُذكر أو تُعرف.

وأشار الدكتور محمد إلىٰ معايير الرقمنة المعتمدة في المركز، سواء في مختبراته الداخلية أو الخارجية، وآلية العمل فيها، مما مكَّن المركز من جمع نحو مليونٍ وخمسين ألف مخطوطٍ مُرقمن، وهي متاحة اليوم للباحثين.

وقد بيّن الأثر البالغ لهذا العمل علىٰ مدىٰ خمسةٍ وعشرين عامًا في تطوير ضوابط الإتاحة، وضبط النصوص التراثية، وتيسير عمليات الفهرسة والتصنيف، إلىٰ جانب مواكبة الثورة الرقمية المتسارعة، وتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي التي تعتمد علىٰ الصورة الرقمية وفق معاييرها الدولية. كما أوضح أهمية الجهود التي بذلها المركز في رقمنة هذا الكمّ الهائل من المخطوطات، وما لذلك من أثرٍ كبير علىٰ الدراسات التراثية في المستقبل القريب.

وفي ختام الندوة فُتح باب النقاش والمداخلات أمام الحضور من أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة وطالبات الجامعة، وقام الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن، مدير عام الجامعة، بتكريم الدكتور محمد كامل، مدير عام المركز، بشهادة شكر وتقدير.

مركز جمعة الماجد يشارك بإصدارات جديدة في معرض الشارقة الدولي للكتاب

زوّار جناح المركز

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في معرض الشارقة الدولي للكتاب، الذي أُقيمت فعالياته خلال الفترة من ٥ إلى ١٦ نوفمبر ٢٠٢٥م، مقدّمًا مجموعة من الإصدارات الجديدة التي تعكس جهوده المتواصلة في نشر التراث العربي والإسلامي، ودعم حركة البحث والتحقيق العلمي، والمحافظة على الذاكرة الثقافية للأمة.

وعرض المركز في جناحه هذا العام باقةً من الكتب المتخصصة، شملت إصدارات علمية محققة ودراسات تاريخية وفكرية، من أبرزها: كتاب عين المرابط لاستقصاء فوائد رحلة ابن الضابط، وكتاب الحركة الفقهية والمذهبية في الغرب الإسلامي، وكتاب حركة تفسير القرآن الكريم في المغرب الأقصى خلال عهد الدولة السعدية، إلى جانب كتاب شعر تقي الدين شبيب بن حمدان الحرَّاني الطبيب، وكتاب الحِراج في مصر والشام من قيام الدولة الفاطمية حتى سقوط الدولة المملوكية، فضلاً عن كتاب رسائل الشوق والحنين إلى حج بيت الله الحرام.

وتنوّعت هذه الإصدارات بين تحقيق النصوص التراثية النادرة والدراسات الأكاديمية الرصينة، بما يسهم في إغناء المكتبة العربية، وإتاحة مصادر علمية موثوقة للباحثين والمهتمين بتاريخ الحضارة الإسلامية وعلومها.

كما هدفت مشاركة المركز في المعرض إلى تعزيز التواصل الثقافي والعلمي مع دور النشر والمؤسسات الثقافية والأكاديمية المشاركة، والاطلاع على أحدث الإصدارات العربية والعالمية، إلى جانب اقتناء الكتب التراثية التي تُنشر محققةً لأول مرة، دعمًا لرسالة المركز في حفظ التراث وإتاحته للأجيال المقبلة.

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يقدِّم أمسية بعنوان الكاتب كحارس للذاكرة'' في معرض الشارقة الدولي للكتاب''

المتحدِّثات في الأمسية

ضمن فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب ٢٠٢٥م، نظَّم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث أمسيةً أدبيةً مميّزةً بعنوان "الكاتب كحارس للذاكرة: كيف يوظّف المبدعون التراث في أعمالهم"، تناولت الدور المحوري للكاتب والمبدع في حفظ الذاكرة الثقافية للأمة، واستلهام التراث بوصفه مصدرًا متجددًا للإبداع الأدبي والفكري.

وشاركت في الجلسة كلٌّ من الدكتورة فاطمة المعمري، الشاعرة والكاتبة، والدكتورة عبير الحوسني، الكاتبة والناقدة، فيما أدارت الحوار الكاتبة فاطمة المزروعي، التي قادت نقاشًا ثريًّا ومفتوحًا حول العلاقة التفاعلية بين التراث والخيال الإبداعي، ودور الأدب في إعادة تقديم الموروث الثقافي بصيغ فنية قادرة على مخاطبة الحاضر.

وتناولت المتحدثات مفهوم الكاتب بوصفه «حارسًا للذاكرة»، مؤكداتٍ أن الإبداع الأدبي يشكّل إحدى أهم أدوات صون التراث غير المادي، وأن توظيف العناصر التراثية في النصوص السردية والشعرية لا يقتصر على استحضار الماضي، بل يسهم في تجديده وإعادة إنتاجه برؤية معاصرة تنسجم مع تحولات الزمن وأسئلة الواقع.

كما قدّمت المشاركات نماذج من تجارب أدبية عربية استطاعت المزج بين الأصالة والحداثة، واستثمار الموروث الثقافي واللغوي في بناء نصوص إبداعية ذات أبعاد إنسانية وجمالية، تسهم في ترسيخ الهوية الثقافية وتعزيز حضورها في المشهد الأدبي المعاصر.

وفي ختام الأمسية، عبّر الحضور عن تقديرهم لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث على تنظيمه هذا اللقاء الثقافي النوعي، الذي يعزّز الوعي بأهمية التراث في تشكيل الهوية الأدبية العربية، ويؤكد مكانة الشارقة منارةً للثقافة والفكر والإبداع العربي.

مركز جمعة الماجد يشارك في معرض آيكوم دبي ٢٠٢٥

أنور الظاهري يشرح لزوّار جناح المركز

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في فعاليات المؤتمر السابع والعشرين للمجلس الدولي للمتاحف "آيكوم دبي ٢٠٢٥"، الذي استضافته دبي خلال الفترة من ١١ إلىٰ ١٧ نوفمبر ، تحت شعار "مستقبل المتاحف في مجتمعات سريعة التغيير"، وجاءت المشاركة بحضور دولي واسع من المؤسسات الثقافية والمتاحف والخبراء والمتخصصين في مجال التراث من مختلف أنحاء العالم.

واستعرض المركز من خلال جناحه في المعرض المصاحب للحدث أبرز منجزاته في حفظ التراث الإنساني وصيانة المخطوطات، بالإضافة إلىٰ التعريف بمشاريعه الثقافية التي امتدت لتشمل أكثر من ٥٠ جهة في ٣٠ دولة حول العالم. كما أبرز الخدمات التي يقدِّمها للباحثين والمهتمين بالدراسات التراثية.

وقدَّم المركز لزوَّاره نماذج من أوراق مخطوطات أصلية تعرَّضت للتلف بسبب سوء الحفظ، موضحًا أساليب المعالجة والترميم التي يطبِّقها قسم الحفظ والمعالجة بالمركز. كما عرض مجموعة من الأغلفة التي يصنعها المركز، والمزيّنة بأختام تاريخية تعود إلىٰ عصور متعددة، بينها العثماني، والصفوي، والقاجاري، والمملوكي، وعصر الموحِّدين. وشمل العرض أيضًا مجموعة من المخطوطات الأصلية في موضوعات الأدب والشعر، إضافة إلىٰ مجموعة مختارة من المطبوعات النادرة التي يقتنيها المركز.

ويُعد اختيار دبي لاستضافة المؤتمر السابع والعشرين لآيكوم إنجازًا جديدًا يُضاف إلىٰ رصيد الإمارة؛ كونها أول مدينة في الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا تحتضن هذا الحدث منذ تأسيس المجلس الدولي للمتاحف عام ١٩٤٦م، والذي يُعقد كل ثلاث سنوات.

وشهد المؤتمر مشاركة أكثر من ٤٥٠٠ خبير في المتاحف وقادة ثقافيين من مختلف دول العالم، إلىٰ جانب أكثر من ١٠٠ جهة عارضة، ما رسَّخ مكانة دبي كمنصةً عالمية للحوار الثقافي ومركز محوري لدعم تطوير مستقبل قطاع المتاحف.

مركز جمعة الماجد يشارك هيئة الطرق والمواصلات احتفالها بيوم الوثيقة العربية

جمهور المعرض يَطّلع على مشاركة المركز

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي، يوم الخميس الموافق ١٦ أكتوبر ٢٠٢٥م، في فعاليات معرض الوثيقة العربية الذي نظَّمته هيئة الطرق والمواصلات في دبي.

وقد تمثلت مشاركة المركز في عرض نماذج من أوراق المخطوطات الأصلية التي تبيِّن مظاهر التلف التي أصابتها نتيجة سوء الحفظ، كما قدَّم المركز عرضًا توضيحيًّا لأعمال التجليد التي ينفذها لكتب ومخطوطاتٍ نادرة، مستخدمًا مواد تقليدية تحافظ على الطابع الأصيل للتراث.

وتضمَّن العرض شرحًا مفصَّلاً لخطوات تجليد الكتاب وآلية صناعة الأغلفة القديمة والحديثة، إضافةً إلى استعراض الأدوات المستخدمة وأنواع الجلود المعتمدة في عملية التجليد. كما تناول العرض عمليات ترميم الأغلفة المتضرِّرة، مع عرض نماذج من الأختام التاريخية التي استُخْدِمَت في تزيين الأغلفة وصناعتها عبر العصور.

وشهد المعرض مشاركة عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة، من بينها: مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، ومركز الوثائق التاريخية في دبي التابع لإدارة التراث العمراني والآثار في بلدية دبي.

والجدير بالذكر أن مركز جمعة الماجد يحرص دائمًا على إحياء هذه المناسبة من خلال تنظيم الندوات والمحاضرات وإقامة المعارض مع المؤسسات ذات الاهتمام المشترك.

وفد من محاكم دبي برئاسة شعيب الرئيسي
٢٢-١٠-٢٠٢٥

وفد من إدارة التميز والريادة في شرطة دبي
برئاسة عبد الرحمن النوعه
١١-٧-٢٠٢٥

الدكتور عبد الرؤوف وسلاتي، من مؤسسة بريل
٢١-١٠-٢٠٢٥

طلاب جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية
٢٥-١١-٢٠٢٥

الدكتور رفيق أحمد نظامي ، والشيخ نعيم الدين الإصلاحي، من الهند
٢٢-٩-٢٠٢٥

الدكتور عبد الرحمن بن أحمد كريشة، من المغرب
والأستاذ حسين الجناحي
٤-١١-٢٠٢٥

إحسان، طالب دكتوراه في جامعة شيكاغو في أمريكا
١٩-١١-٢٠٢٥

صالح بن إبراهيم الصالح، من السعودية
٢٥-٩-٢٠٢٥

د.محمد ضياء الحق
مدير مركز البحوث والدراسات الإسلامية في إسلام آباد
١٩-٩-٢٠٢٥

خالد بن مشاري الناصري التميمي، وأحمد بن علي الناصري
٥-٨-٢٠٢٥

الدكتور فرمان الندوي، والأستاذ عبد الله المخدومي الندوي من الهند
١٥-٩-٢٠٢٥

أبو بكر ميرزا خانوف ، ومحمد نورما جيوميو، من داغستان
١٠-٧-٢٠٢٥

د.أوزن سيهان، من تركيا
٢٩-١٠-٢٠٢٥

الأستاذ أحمد شاكر
١٥-١٠-٢٠٢٥

طالبات جامعة الوصل
٢٩-٩-٢٠٢٥

وفد ثقافي ياباني وهندي
٢٥-١٠-٢٠٢٥

جميلة المطيري، من مكتبة الملك فهد الوطنية
٢١-٧-٢٠٢٥

عبد العزيز بن سعيد ، ونبيل الصامل
وزارة التعليم في السعودية
٢-١٠-٢٠٢٥

وفد من السعودية برئاسة
الدكتورة جوهرة القضيبي
٣٠-٧-٢٠٢٥

وفد من شركة عايدة ميديا
٢٣-٧-٢٠٢٥

د.عبد الله الرشيد، من السعودية
٢٥-٩-٢٠٢٥

صادق الرحمن ، مدرس في جامعة إسلامية في نيويورك
٢٩-٨-٢٠٢٥

منور فيروز ،باحث في اللغة العربية في جامعة كالكوتا
١٧-٧-٢٠٢٥

أشرف جبريل ،مدير تنفيذي في ٧١ ديجيتال ميديا
والأستاذ محمود الكومي من اليوم السابع
١١-٧-٢٠٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

زيادة الصفدي (ت 764هـ) على رسالة "من كان فرداً في زمانه" للذهبي (ت 748 هـ)

اعتنى بها : عادل عبد الرحيم محمد رفيع العوضي

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد فإنَّ مِمَّا يحتاجه الكاتب والأديب النّظر في علم التّاريخ ومعرفة الوقائع وتفاصيلها؛ حتّى يحتجَّ منها في موضعها، ويستشهد بها فيما يلائمها، فإنّه متى أخلَّ بمعرفة ذلك احتجَّ بالشَّيء في غير موضعه أو نسبه إلى غير من هو له أو قد يُلبَّس عليه بواقعة لا حقيقة لها.

ومن المسائل التّاريخيّة التي لا يسعه جهلها نوادر الأمور ولطائف الوقائع والماجريات، والتي يدخل فيها من كان فردًا في زمانه بحيث يضرب به المثل في أمثاله.

وهذه المسألة ذكرها العلماء في كتبهم، فهذا محمد بن أحمد بن عثمان الذّهبي (ت 748 هـ) يؤلف رسالة له مستقلة سُمّيت: "من كان فردًا في زمانه"، وأحمد بن علي القلقشندي (ت 821 هـ) في كتابه: صبح الأعشى في صناعة الإنشا يعقد فصلاً بالمسمَّى نفسه[1]، ومحمد عبد الحي الكتّاني (ت 1382 هـ) في كتابه التَّراتيب الإداريّة يعقد بابًا فيمن كان من الصّحابة فردًا في زمانه بحيث يضرب به المثل[2].

---

(1) (1/453-455).

(2) (2/259 – 260)

وممن اعتنى بهذه المسألة من العلماء خليل بن أيبك الصفدي (ت 764 هـ) الذي ذكر نبذة عن هذا الموضوع في تذكرته بعد نقله لرسالة شيخه الذهبي، حيث قال: قلتُ أنا زيادة على ذلك...

وممن عُني بنشر وتحقيق هذه النُّبذة الدكتور عبد الرحمن قائد - جزاه الله خيرًا - في مجموع سمَّاه: "شذور الذَّهب رسائل وفصول للإمام الذهبي"[1].

ولمَّا رأيته - وفَّقه الله تعالى - اعتمد في إخراجها على نسخة وحيدة، فيها مواضع لم يهتد إلى قراءتها بسبب الرطوبة التي أصابت النّسخة الخطيّة، إضافة إلى تدخلات مرمم النّسخة التي حالت دون قراءة مواضع منها؛ دفعني كلّ ذلك إلى إعادة نشرها؛ إذ من المعلوم في علم المخطوطات أنّ من دواعي إعادة إخراج النّصوص المخطوطة: أن يكون المخطوط نشر ناقصًا، أو أن يكون نشر بالاعتماد على مخطوطة وحيدة.

وقد حصلتُ - بحمد الله تعالى - على نسختين خطيتين لهذه الزيادة، موجودتين ضمن التَّذكرة الصَّفديّة[2]:

الأولى: نسخة مكتبة الجامعة الأمريكية ببيروت، ضمن مجموعة عيسى إسكندر معلوف، برقم (MS 892.709: Sa1284tA) (الجزء: 14، اللوحة: 129 - 130)، وتمثل الجزء 14 و15 من التذكرة، وهي من منسوخات القرن الثامن، والنسخة مشكولة، وعليها بعض الإلحاقات.

الثانية: نسخة مكتبة مجلس الشورى في إيران، برقم (5403) (اللوحة: 448–450)، وهي منقولة من خط الصّفدي.

---

[1] من منشورات دار آفاق المعرفة، السعودية، 2021 م، (ص: 131).

[2] لا بد لي هنا أن أتقدّم بالشكر الجزيل لأخي عبد الصمد السلمي على نشره هذه النّسخ في قناته على التلغرام: (المنتخب من المخطوطات).

أما النّسخة التي اعتمد عليها الدكتور عبد الرحمن قائد، فهي من محفوظات مكتبة الحرم المكي، ضمن مجموع برقم: (2771) (اللوحة: 64 ب).

وقبل إيراد نص الصفدي - رحمه الله – لا بد أن أشير أنّه ذكر في كتابه: غيث الأدب الذي انسجم في شرح لامية العجم[1] جملة ممن كان فردًا في زمانه وفنّه، ووسمهم بالذين رُزقوا السّعادة في أشياء لم يأت بعدهم من نالها.

وعند مقارنة نصّ الزّيادة الموجود في التّذكرة الصّفديّة وما ورد في غيث الأدب نجد بعض الأمور، منها:

1- عدد الأعلام في غيث الأدب: 91 علمًا، أمّا في الزيادة فعددهم: 33 علمًا.
2- لم يذكر في غيث الأدب عبد الملك بن مروان، وذكره في الزّيادة.
3- وقع اختلاف في وصف بعض الأعلام:

ففي الزيادة:

1. ابن حجاج في السّخف.
2. الزمخشري في البلاغة.
3. النّسفي في مغالطة الجدل.
4. أبو علي ابن سينا في الذّكاء.
5. النّصير الطّوسي في الهيئة.
6. أحمد بن أبي دُؤاد في المروءة والسّخف.

---

(1) (1/117 – 118).

وأشير هنا إلى أن الدكتور محمد عائش في مقدمة تحقيقه لكتاب الصفدي: الاقتصار على جواهر السلك في الانتصار لابن سناء الملك (ص: 103): ذكر أن غيث الأدب لعل زمن تأليفه كان بعد سنة 738 هـ.

أما في غيث الأدب:

1. ابن حجاج في سخف الألفاظ.
2. الزّمخشري في تعاطي العربية.
3. النّسفي في الجدل.
4. ابن سينا في الفلسفة وعلوم الأوائل.
5. النّصير الطّوسي في المِجَسْطِي.
6. القاضي أحمد بن أبي دُؤاد في المروءة وحسن التّقاضي.

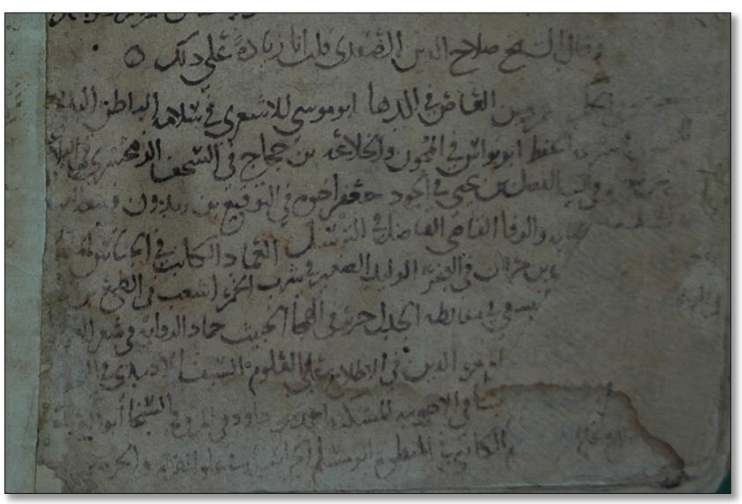

نسخة الحرم المكي

نسخة الجامعة الأمريكية ببيروت

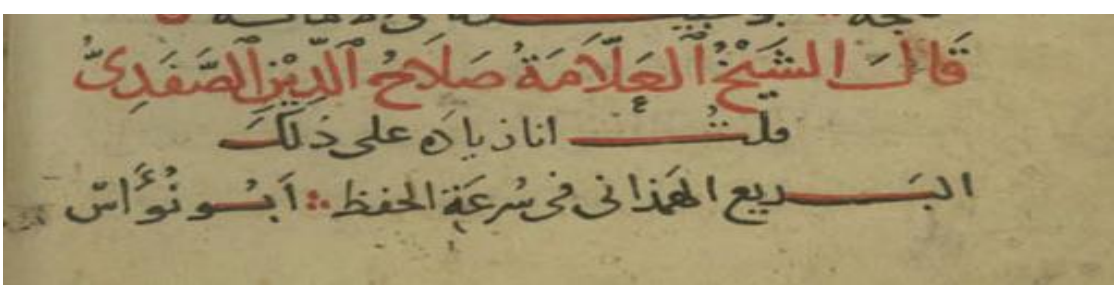

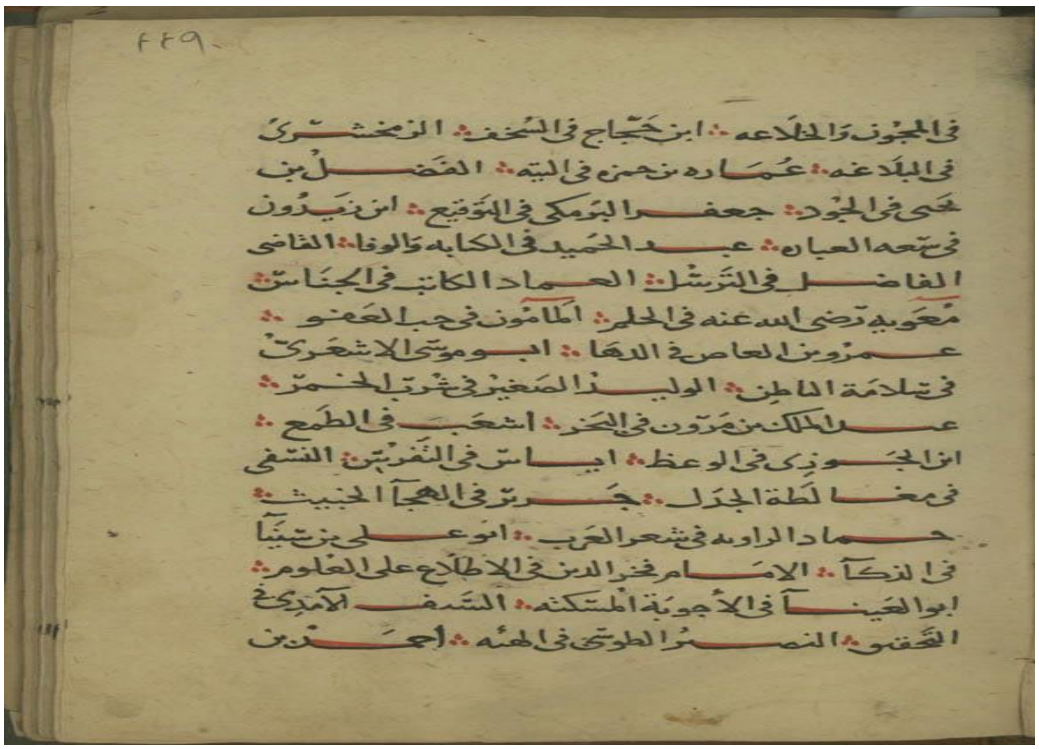

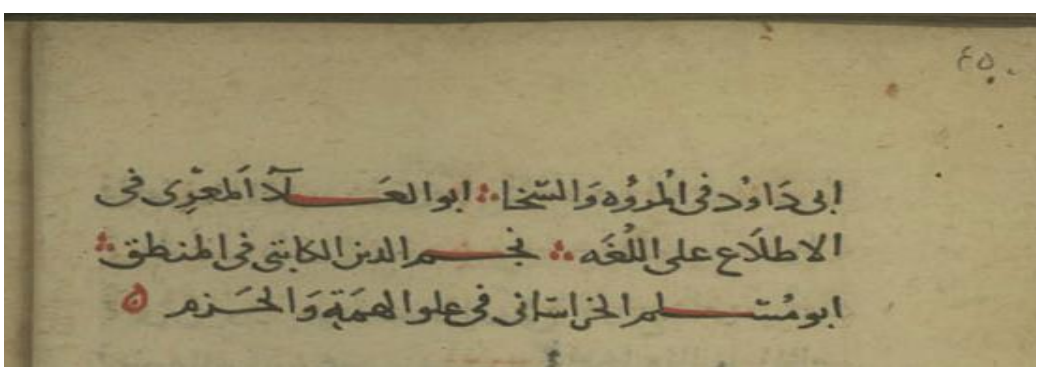

نسخة مجلس الشورى بإيران

نصُّ زيادة الصَّفدي:

ثم قلت أنا زيادة على ذلك:

(1) البديع الهمذاني في سرعة الحفظ.
(2) أبو نُوَاس في المجون والخلاعة.
(3) ابن حجّاج في السُّخف.
(4) الزّمخشريّ في البلاغة.
(5) عُمارة بن حمزة في التّيه.
(6) الفَضلُ بن يحيى في الجُود.
(7) جعفر البرمكي في التّوقيع.
(8) ابن زيدُون في سعة العبارة.
(9) عبد الحميد في الكتابة والوفاء.
(10) ابن القِرِّيَّة في .....[1]
(11) القاضي الفاضل في التَّرسّل.
(12) العماد الكاتب في الجناس.
(13) معاوية – رضي الله عنه - في الحِلم.
(14) المأمون في حبّ العفو.
(15) عمرو بن العاص في الدّهاء.
(16) أبو موسى الأشعري في سلامة الباطن.
(17) الوليد الصَّغيرُ في شرب الخمر.
(18) عبد الملك بن مروان في البَخَر.
(19) أشعب في الطَّمع.
(20) ابن الجوزي في الوعظ.

---

(1) بياض في نسخة مكتبة الجامعة الأمريكية، وسقط هذا العلم من نسخة مجلس الشّورى. وفي غيث الأدب: ابن القرية في البلاغة.

(21) إياس قاضي البصرة[1] في التّفرس.
(22) النّسفي في مغالطة الجدل.
(23) جرير في الهجاء الخبيث.
(24) حمّاد الرّاوية[2] في شعر العرب.
(25) أبو علي ابن سينا في الذّكاء.
(26) الإمام فخر الدين في الاطّلاع على العلوم.
(27) السّيف الآمدي في التّحقيق.
(28) النّصير الطّوسي في الهيئة[3].
(29) أبو العيناء في الأجوبة المسكتة.
(30) أحمد بن أبي دُؤاد [4] في المروءة والسّخاء.
(31) أبو العلاء المعرّي في الاطّلاع على اللُّغة.
(32) نجم الدّين الكاتبي في المنطق.
(33) أبو مسلم الخراساني في علو الهمّة والحزم.

---

[1] قاضي البصرة سقطت من نسخة مكتبة مجلس الشورى.
[2] في نسخة مكتبة الحرم المكي: الرواية.
[3] الأرقام 27 / 28 / 29 حصل فيها تقديم وتأخير في نسخة مجلس الشورى.
[4] في النسخ الثلاث:"داود" والصواب ما أثبتناه.

الحِرَاج في مصر والشام من قيام الدولة الفاطمية حتىٰ سقوط الدولة المملوكية
تأليف: شيماء حسن علي حسن

يُعَدّ كتاب "الحِرَاج في مصر والشام من قيام الدولة الفاطمية حتىٰ سقوط الدولة المملوكية" نافذة فريدة علىٰ بُعدٍ منسيٍّ في التاريخ. فقد بذلت المؤلِّفة جهدًا واضحًا في رسم صورة شاملة لدور الأحراج خلال عصور مضطربة شهدت نشوء دول وانهيار أخرىٰ، واندلاع صراعات طويلة مع الحملات الصليبية. فجاء عملها وثيقة علمية موثوقة تجمع بين البحث التاريخي الدقيق والتحليل الموضوعي العميق.

ولا يقتصر تميّز الكتاب علىٰ وصف أنواع الأشجار وأماكن انتشارها، بل يتجاوز ذلك إلىٰ إبراز مكانتها الاقتصادية والعسكرية، وكيف شكّلت موردًا رئيسًا للأخشاب اللازمة لصناعة السفن، وداعمًا للتجارة الداخلية والخارجية. فضلاً عن دورها المؤثر في العلاقات السياسية بين الدول. كما يسعىٰ إلىٰ تقديم صورة حيّة للسياسات التي انتهجها الخلفاء والسلاطين والأمراء في التعامل مع هذه الثروة الطبيعية، سواء من حيث الرعاية والحماية أو من حيث الإهمال والاستنزاف.

ويتناول الكتاب تاريخ الأحراج في مصر وبلاد الشام منذ العصر الفاطمي حتىٰ نهاية الدولة المملوكية، مسلّطًا الضوء علىٰ دورها الاقتصادي والعسكري والحضاري، والعوامل التي أسهمت في ازدهارها أو تراجعها، مع دراسة لأنواع أشجارها واستخداماتها السلمية والحربية، وتأثيرها في التجارة والعلاقات الدولية. ويخلص البحث في نهايته إلىٰ نتائج تكشف بجلاء أهمية هذه الأحراج في صياغة مسار التاريخ الوسيط للمنطقة.

رسائل الشوق والحنين إلىٰ حج بيت الله الحرام وزيارة نبيه ﷺ في النثر الأندلسي
تأليف: د. محمد عبد العزيز عبد العزيز عبد الحميد

يقدّم هذا الكتاب قراءة أدبية وروحية عميقة في تراث الأندلسيين، كاشفًا عن بُعد حضاري مميز يتمثل في ارتباطهم الوثيق بالمقدسات الإسلامية، رغم ما حال بينهم وبينها من مسافات شاسعة وعوائق سياسية وعسكرية. فقد عبّر الأندلسيون عن شوقهم إلىٰ الحرمين الشريفين برسائل نابضة بالعاطفة الصادقة، تحوّلت إلىٰ وثائق أدبية وروحية تعبّر عن وجدان الأمة الإسلامية في أزمنة المحن.

كما يسلّط الكتاب الضوء علىٰ المكانة العظيمة التي يحتلها الحج وزيارة النبي ﷺ في الوجدان الجمعي للمسلمين، إذ لم تكن تلك الرسائل مجرّد إنشاء أدبي، بل كانت نداءات مفعمة بالأمل، تفيض بالدعاء والتوسّل، وتعكس شوق الأمة إلىٰ بيت الله الحرام ومهبط الوحي.

ويُثري المؤلف الجانبَ الأدبي والنقدي لهذه النصوص، حيث تناول البناء النفسي والفكري للرسائل، وحلّل جمالياتها الفنية من حيث اللغة والأسلوب والصورة البيانية، كاشفًا عما تنطوي عليه من قيم بلاغية وتعبيرية راقية.

وقد بسط الباحث مادته العلمية في تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة؛ تناول في التمهيد الخلفية التاريخية للأندلس والدوافع الدينية التي حفزت كتّاب تلك الرسائل، ثم عرض في الفصول تحليلاً متكاملاً يجمع بين البعد التاريخي والسياق الفني للنصوص.

النقود الأندلسية مصدرًا لتاريخ الأندلس السياسي والاقتصادي
تأليف: د. ناهد قرني عبد الحميد

يُعَدّ هذا الكتاب صفحةً جديدةً في حقل الدراسات التاريخية الإسلامية؛ إذ يُبرز جانبًا قلّما طُرِق بعمق، هو تاريخ الأندلس كما تعكسه نقودها، وما تحمله من دلالاتٍ سياسيةٍ واقتصاديةٍ وحضارية.

فالنقود – كما تُبيّن المؤلِّفة – ليست مجرد معدنٍ مصوغ، ولا وسيلةً للتبادل والتجارة فحسب، بل وثيقةٌ رسميةٌ تنطق بلسان الدولة التي أصدرتها، وتُجسِّد معاني السلطان والشرعية والقوة الاقتصادية. فكل نقشٍ عليها كلمة، وكل وزنٍ فيها شاهد، وكل عيارٍ برهانٌ على واقعٍ سياسيٍّ أو اقتصاديٍّ عاشته تلك العصور.

وقد جمعت المؤلِّفة في هذا العمل بين المنهج التاريخي، والتحليل الإحصائي، والمقارنة النقدية؛ فقرأت النقود لا بوصفها أثرًا ماديًا صامتًا، بل وثيقةً حيّةً تكشف عن وجدان العصر، وعن العلاقة الوثيقة بين الاقتصاد والسياسة، وبين المادة والفكر، وبين ضرب النقود وضرب المثل في القيادة والحكم.

ويمتاز الكتاب بدقته وثرائه؛ إذ تناول بالدراسة والتحليل نقود المرابطين والموحدين والنصريين، كاشفًا من خلال نقوشها وأوزانها وعياراتها ملامحَ الحضارة الأندلسية في أوج ازدهارها، ومؤشراتِ التراجع حين ضعفت قواها؛ فكان بذلك قراءةً للتاريخ من خلال المعدن، كما يُقرأ من خلال المخطوط.

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة متميزة... وعطاء مستمر

آفاق الثقافة والتراث

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن قسم الدراسات والنشر والشؤون الخارجية بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

السنة الرابعة والثلاثون: العدد مائة واثنان وثلاثون - جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ/ ديسمبر ٢٠٢٥م

العنوان: أنوار التنزيل وأسرار التأويل
المؤلف: البيضاوي: عبد الله بن عمر بن محمد، الشيرازي، الشافعي، ناصر الدين، أبو الخير ٦٨٥ هـ
تاريخ النسخ: ١١٧٤هـ

Title: Anwar al-Tanzeel wa Asrar al-Taweel
Author: al-Baydhawi, Abdullah ibn Umar ibn Muhammad al-Shirazi, al-Shafayi, Nasir al-Din, Abu al-Khayr (d. 685 AH)
Manuscript Copy Date: 1174 AH

آفاق الثقافة والتراث
السنة الرابعة والثلاثون: العدد مائة واثنان وثلاثون - جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ/ ديسمبر ٢٠٢٥م

@almajidcenter